



جامعة المستقبل  
كلية القانون

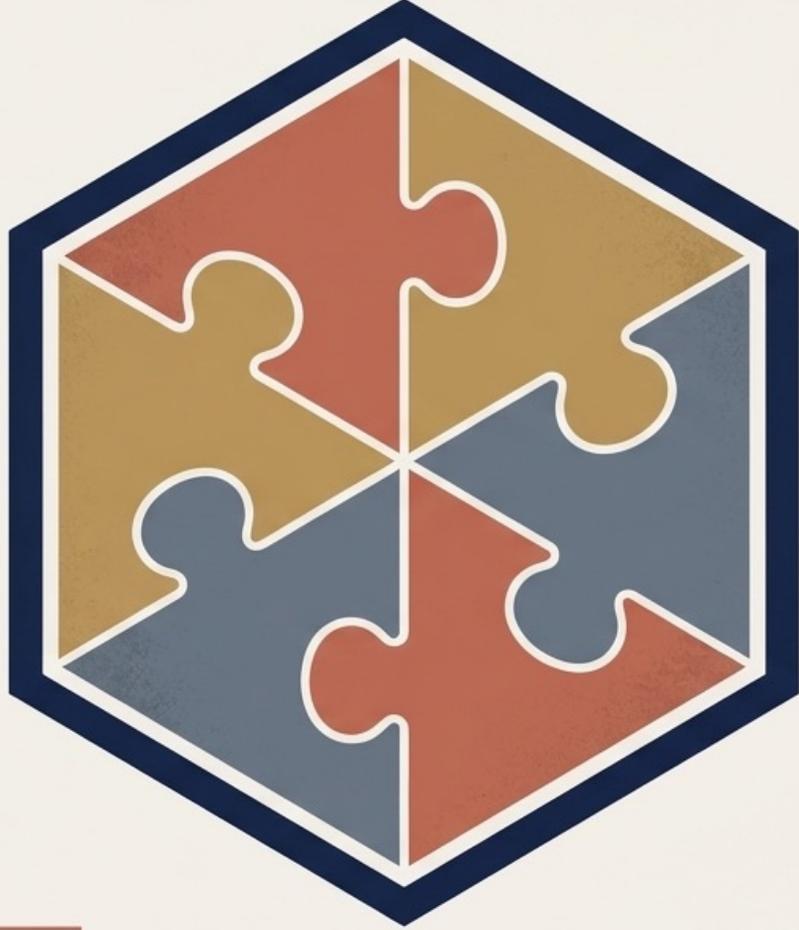
# الدولة الفدرالية

اعدا



مؤم وليخالد الغانمي





## رابعاً: الاتحاد المركزي (الفيدرالي) - نشأة دولة جديدة

### الأساس:

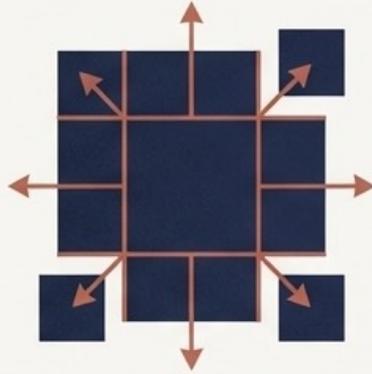
- ينشأ استناداً إلى **دستور** داخلي، وليس معاهدة دولية.

### النتائج المترتبة:

- تذوب الشخصية الدولية للدول الأعضاء وتنشأ دولة اتحادية جديدة فوقها.
- تتولى الدولة الاتحادية الجديدة ممارسة السيادة الخارجية.
- يوزع الدستور الاختصاصات بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات (الدويلات).
- يتمتع مواطنو الاتحاد بجنسية واحدة هي جنسية الدولة الاتحادية.

# كيف ينشأ الاتحاد المركزي؟

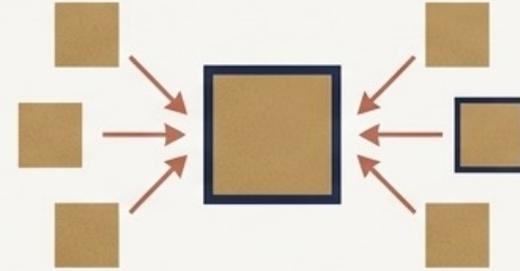
## الطريقة الثانية: التفكيك (Devolution)



تتحول دولة موحدة بسيطة إلى دولة اتحادية، حيث تمنح أقاليمها استقلالاً ذاتياً واسعاً. 

**أمثلة:** المكسيك، الأرجنتين، البرازيل. 

## الطريقة الأولى: التجميع (Union)



تتفق عدة دول مستقلة على الاتحاد وتكوين دولة فيدرالية جديدة. 

**أمثلة:** الولايات المتحدة الأمريكية، سويسرا، ألمانيا، كندا. 

# دوافع قيام الاتحاد المركزي

هناك عوامل تدفع الدول إلى إقامة الاتحاد المركزي، ويمكن تقسيمها إلى:



## عوامل خارجية

- الرغبة في إقامة اتحاد قوي للدفاع المشترك ضد أي عدوان خارجي محتمل.
- كان هذا العامل حاسماً في قيام الاتحاد المركزي للولايات المتحدة وألمانيا.

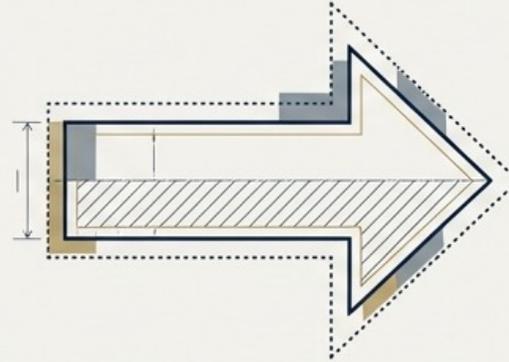


## عوامل داخلية

- وحدة الجنس أو اللغة أو الدين.
- التقاليد والميول المشتركة.

## النتائج الدولية: ظهور الشخصية الموحدة

تترتب على قيام الاتحاد المركزي نتائج فورية تتعلق بالمجال الخارجي، أهمها ذوبان الشخصيات الدولية للدويلات في شخصية دولية واحدة جديدة.



الشخصية  
الدولية  
للاتحاد

• التمثيل الدبلوماسي: دولة الاتحاد وحدها تملك حق تبادل التمثيل الدبلوماسي.



• المعاهدات: حق إبرام المعاهدات الدولية ينحصر في دولة الاتحاد.

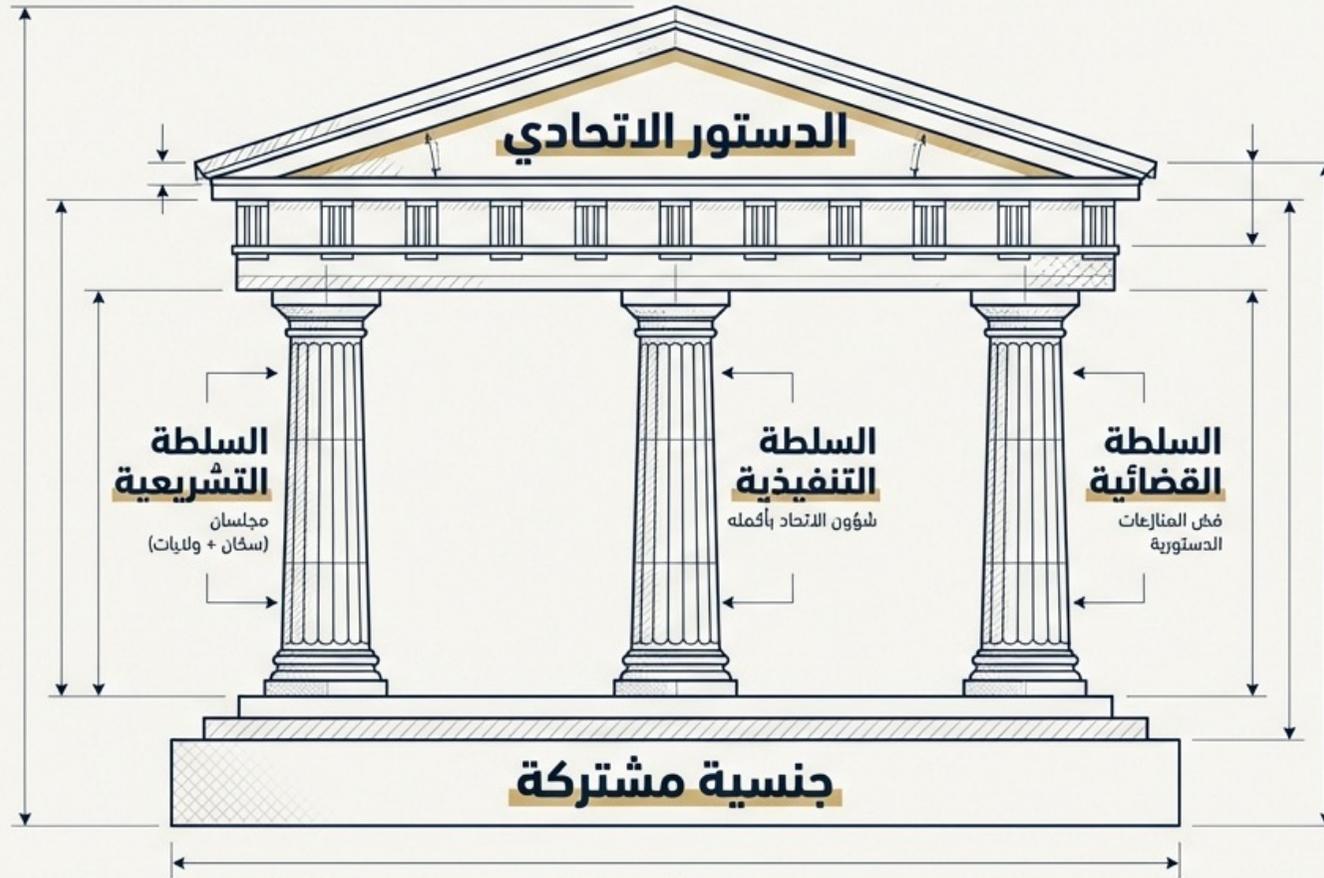


• الحرب والسلام: سلطة إعلان الحرب وقبول السلام هي اختصاص حصري للاتحاد.



# النتائج الداخلية: سيادة الدستور وهيكلية السلطات

داخلياً، ينشأ دستور موحد يعلو على دساتير الولايات وينظم السلطات الثلاث.



# طرق تنفيذ القوانين الاتحادية (الإدارة)

## ١. الإدارة المباشرة



موظف اتحادي

تعيين موظفين فيدراليين في أنحاء الدولة لتنفيذ القوانين مباشرة دون الاستعانة بموظفي الولايات.

مثال: الولايات المتحدة الأمريكية

## ٢. الإدارة غير المباشرة



موظف محلي

تناط مهمة التنفيذ بموظفي الولايات تحت إشراف ورقابة السلطة الاتحادية (توفير نفقات).

مثال: ألمانيا، سويسرا

## ٣. الإدارة المختلطة



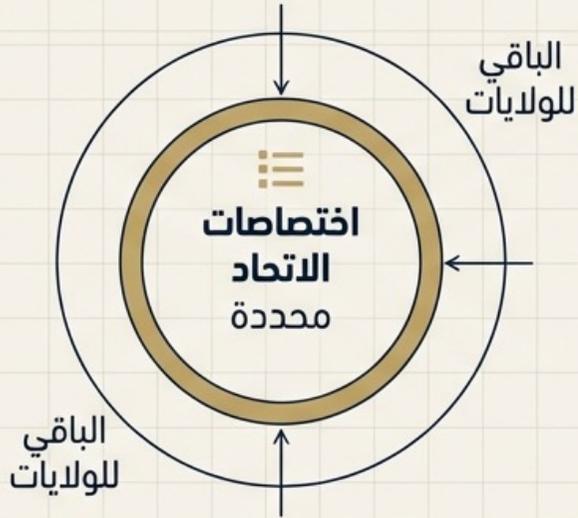
موظف محلي موظف اتحادي

إدارة مشتركة تجمع بين موظفين من الاتحاد وموظفين من الإدارات المحلية.

مثال: النمسا

# معضلة توزيع الاختصاصات: الثلاثة نماذج

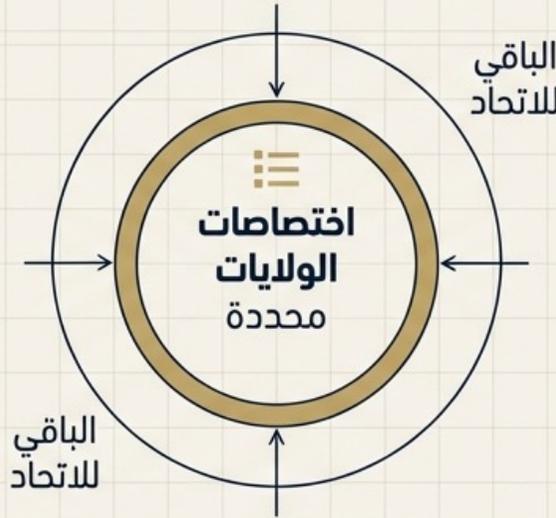
## تحديد اختصاصات الاتحاد



الدستور يحدد سلطات الاتحاد حصراً،  
وما عداها للولايات.

أمثلة: الولايات المتحدة، سويسرا، أستراليا

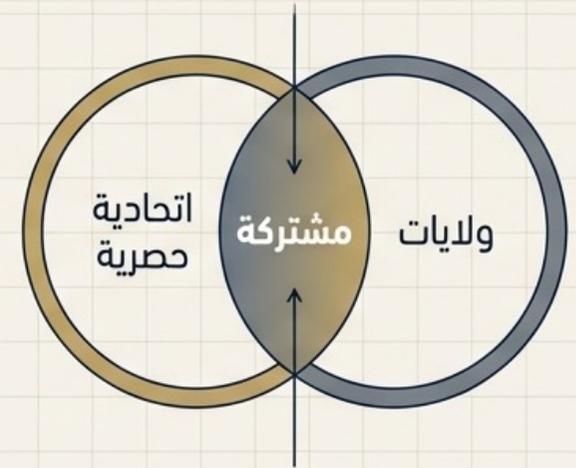
## تحديد اختصاصات الولايات



الدستور يحدد سلطات الولايات حصراً،  
والباقي للاتحاد (مركزية قوية).

أمثلة: كندا، فنزويلا (١٩٥٣)

## الاختصاصات المشتركة

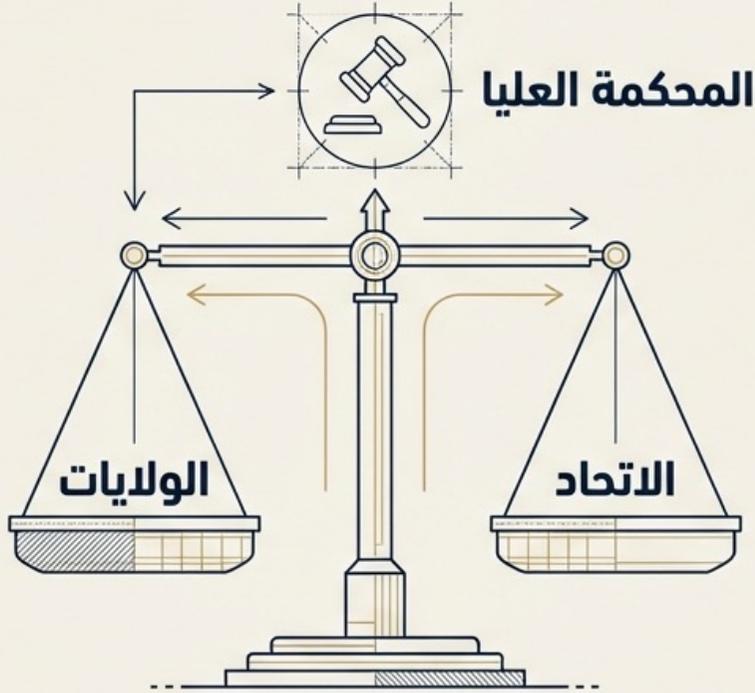


قائمة حصرية للاتحاد + قائمة  
مشتركة.

أمثلة: ألمانيا، الهند (١٩٤٩)

# السلطة القضائية: صمام الأمان الفيدرالي

دور القضاء في حماية الدستور وفض النزاعات



## أهم الوظائف:

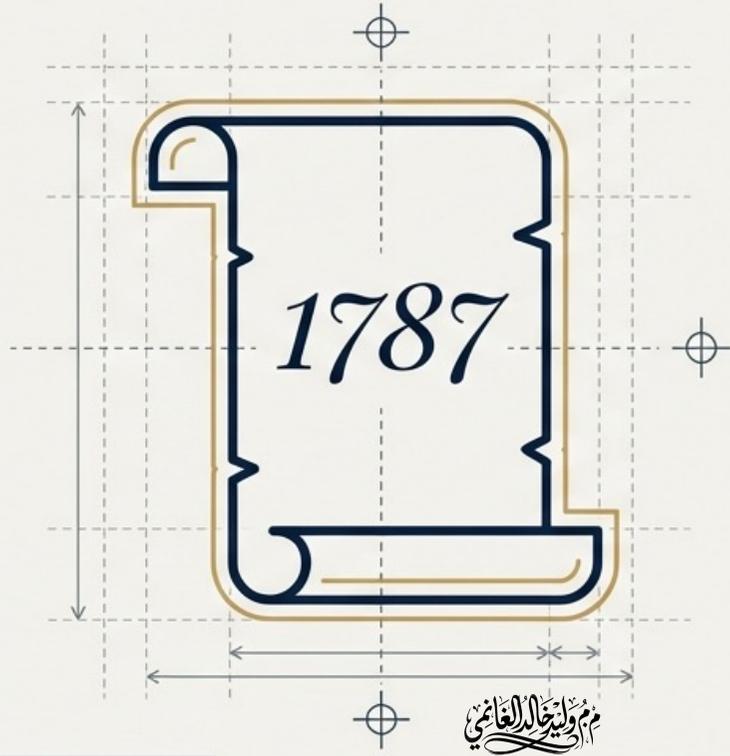
- مراقبة دستورية القوانين.
- الفصل في المنازعات بين الولايات والاتحاد.
- الفصل في المنازعات بين ولاية وأخرى.
- ضمان عدم تغول الولايات الكبيرة على الصغيرة.

مؤيد وليعزالفاشي

أمثلة: المحكمة العليا (USA)، المحكمة الاتحادية (سويسرا).

# نموذج تطبيقي: الولايات المتحدة الأمريكية

## دستور سنة ١٧٨٧



### الانتقال التاريخي

اتفاق الولايات الأمريكية للانتقال من اتحاد تعاهدي هش إلى اتحاد مركزي قوي بموجب هذا الدستور.

### المؤسسات الدستورية

- نص الدستور على الفصل بين السلطات الثلاث:
1. السلطة التشريعية (الكونجرس)
  2. السلطة التنفيذية (الرئيس)
  3. السلطة القضائية (المحكمة العليا)

# السلطة التشريعية (الكونجرس): نظام المجلسين

## مجلس النواب (House of Representatives)



**التمثيل:** يمثل السكان (مباشر).  
**العدد:** ٤٣٥ عضواً (عضو لكل ٤٠٠,٠٠٠ نسمة تقريباً).  
**الشروط:** العمر ٢٥ سنة، الجنسية ٧ سنوات.  
**المدة:** سنتان.

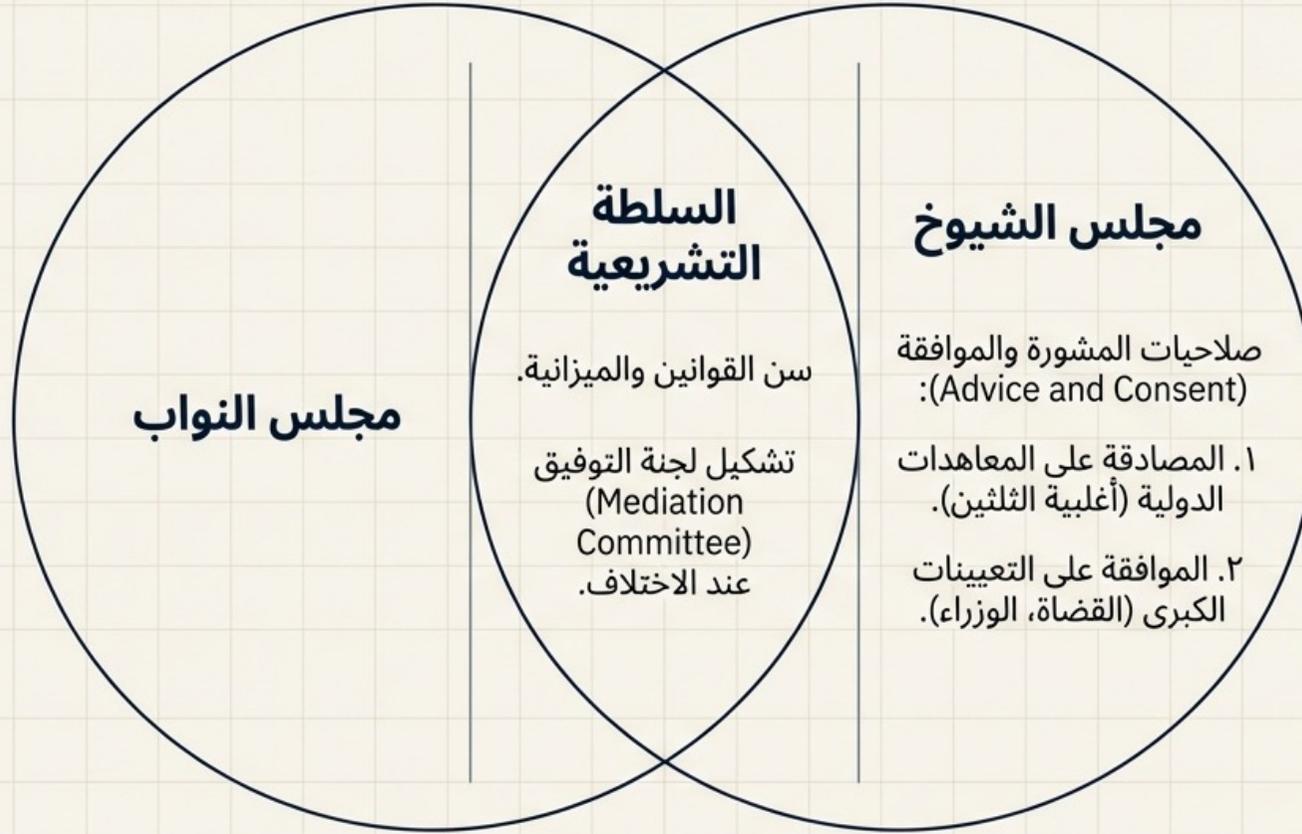
## مجلس الشيوخ (Senate)



**التمثيل:** يمثل الولايات (المساواة).  
**العدد:** ١٠٠ عضو (عضوان لكل ولاية).  
**الشروط:** العمر ٣٠ سنة، الجنسية ٩ سنوات.  
**المدة:** ٦ سنوات (يجدد ثلث الأعضاء كل سنتين).

مُؤَدَّبٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

# الوظائف التشريعية والصلاحيات الخاصة



# السلطة التنفيذية: اختيار الرئيس الأمريكي

مراحل العملية الانتخابية من الناحية النظرية والعملية



**ملاحظة:** الرئيس الذي يحصل على أغلبية عدد الناخبين الرئاسيين يصبح رئيساً للولايات المتحدة.

مؤتمرات الأحزاب

# رئيس الدولة: الشروط والصلاحيات

## شروط الترشح

- مولوداً في الولايات المتحدة (Natural born).
- مقيماً لمدة ١٤ عاماً.
- العمر لا يقل عن ٣٥ عاماً.

## صلاحيات قضائية وتشريعية

حق العفو (Pardons) وحق الاعتراض (Veto) الضمني.

## السلطة الدبلوماسية

قيادة السياسة الخارجية، استقبال المبعوثين، وتعيين السفراء.

## الرئيس

## السلطة الإدارية

الرئيس الأعلى للإدارة، يعين ويعزل الوزراء (السكرتيرين) بموافقة الشيوخ.

## السلطة العسكرية

القائد الأعلى للجيش (Commander in Chief) وتوجيه العمليات الحربية.

# السلطة القضائية الفيدرالية: الهيكل والتكوين



## استقلال القضاء

يتم تعيين القضاة مدى الحياة  
(ما داموا حسني السيرة)  
لضمان استقلالهم، ولا يجوز  
عزلهم إلا بإجراءات خاصة.

# اختصاصات المحكمة العليا الأمريكية

## ١. الاختصاص الأصلي (Original Jurisdiction)

قضايا تنظر فيها المحكمة ابتداءً دون تدرج تدرج قضائي.

- الدعاوى المتعلقة بالسفراء ووزراء الدول.
- القضايا التي تكون إحدى الولايات طرفاً فيها.

## ٢. الاختصاص الاستئنافي (Appellate Jurisdiction)

النظر في الطعون ضد الأحكام الصادرة من محاكم أدنى.

- الطعون الصادرة عن المحاكم الفيدرالية الدنيا.
- الطعون الصادرة عن المحاكم العليا في الولايات (إذا تعلقت بتفسير الدستور أو قانون فيدرالي).